صورة أرشيفية للواء سالم قطن (ا ف ب)

يمنيون مشاهدون جثة الانتحاري (ا ف ب)

### بعيد انسحاب المتطرفين من آخر معاقلهم من دون قتال

# مقتل قائد الحرب على «القاعدة» جنوب اليمن بتفجير انتحاري نفّذه صومالي في عدن

| صنعاء من طاهر حيدر |

تلقت السلطات اليمنية الجديدة بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، أمس، ضربة موجعة بمقتل قائد المنطقة الجنوبية الذي قاد بنجاح الحرب على «القاعدة» في تفجير انتحاري في عدن، بالتزامن مع انسحاب المتطرفين من آخر معاقلهم في الجنوب.

وقتل قائد المنطقة الجنوبية في الجيش اللواء الركن سالم علي قطن في هجوم انتحاري نسب الى «القاعدة» قرب منزله في حي المنصورة في كبرى مدن الجنوب، حسبما اعلن موقع وزارة الدفاع ومصدر طبي.

وذكر الموقع ان «صوماليا مفخخا فجر نفسه في موكب سيارات قائد المنطقة العسكرية الجنوبية اثناء مروره في حي ريمي الذي يقطن فيه ما اسفر عن استشهاده واثنين من مرافقيه». وأشار المصدر إلى أن الانتحاري «اقدم على رمي نفسه على سيارة».

وتأتي هذه العملية بعد ان حقق الجيش بقيادة قطن انتصارات كبيرة على «القاعدة» في الجنوب اذ دفع مسلحيها الى الانسحاب من جميع معاقلهم في محافظتي ابين وشبوة.

وقاد قطن شخصيا الحرب ودخل بنفسه الى المدن التي حررها الجيش من «القاعدة» خصوصا زنجبار عاصمة ابين ومدينة جعار المجاورة.

في المقابل، أفاد مصدر طبي هو قريب لقطن ان «شخصا نزل من سيارته وقدم للواء قطن ورقة في حي المنصورة في عدن، ثم صافحه وانفجر».

وكان الرئيس هادي عيّن قطن مطلع مارس قائدا للمنطقة الجنوبية من اجل قيادة الحرب على «القاعدة».

ويأتي اغتياله فيما تعهدت «القاعدة» بمواصلة عملياتها رغم انسحابها من معاقلها الجنوبية.

وقال العميد علي منصور، الذي كان من اقرب المقربين لقطن ومرافقا دائما له ان «هذه العملية الانتحارية تحمل بصمات القاعدة». واضاف «ان مقتله خسارة كبيرة لليمن ولجهود مكافحة تنظيم القاعدة».

وذكر ان القطن «احدث في غضون ثلاثة اشهر فقط نقلة نوعية في مكافحة الارهاب والحاق الاضرار بالقاعدة وتطهير ابين وشبوة».

ووصف الرئيس عبد ربه منصور هادي، امس، مقتل اللواء قطن بـ«العمل الإجرامي».

وقال خلال لقائه قائد القيادة العسكرية الأميركية الوسطى جيمس ماتيس على رأس وفد، إن «الحادث الإرهابي والفعل الإجرامي الذي أودى بحياة الشهيد البطل قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن سالم قطن أمر مدان بشدة».

وجدد هادي عزم اليمن على مواصلة «الحرب مع تنظيم القاعدة الإرهابي»، مؤكداً أنها «ستستمد قوة أكبر من أجل الدماء الطاهرة والشهداء الأبرار الذين سقطوا وكان آخرهم اليوم هو اللواء سالم قطن».

من جهة أخرى، أفاد مصدر يمني رسمي إن زيارة الوفد الأميركي برئاسة ماتيس، الذي وصل امس، الى صنعاء، تأتي ضمن دعم الولايات المتحدة لسير تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقرار مجلس الأمن رقم 2014.

بدوره، عبّر رئيس الوفد الأميركي عن «التعازي الحارة» لمقتل قطن، مؤكداً إستمرار الدعم والمساندة الإقتصادية والسياسية لليمن من أجل تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرار مجلس الأمن الرقم 2014.

ويأتي مقتل قطن متزامنا مع انسحاب تنظيم «القاعدة» من آخر معاقلهم في جنوب اليمن.

فقد انسحب عناصر التنظيم الارهابي من دون قتال من معقلهم العلني الاخير في الجنوب وهو مدينة عزان في محافظة شبوة، حسبما افاد مصدر قبلي.

وقال يسلم باجنوب، وهو مسؤول محلي وعضو في لجنة وساطة دفعت باتجاه هذا الانسحاب ان «عناصر القاعدة سلموا مساء (اول من) امس لجنة الوساطة القبلية مدينة عزان بالكامل، واللجنة الان تمسك بزمام الامور» في المدينة.

وعزان مدينة في محافظة شبوة الصحراوية أعلن فيها التنظيم الارهابي «امارة» ويعتقد ان المئات من مسلحي «القاعدة» الفارين من محافظة ابين المجاورة التي حررها الجيش، لجأوا اليها.

وانسحب مسلحو «القاعدة» ايضا من بلدة الحوطة التي كانت معقلا صغيرا آخر لهم في شبوة.

وبذلك يكون تنظيم «القاعدة» انسحب من جميع معاقله الرئيسية في جنوب فيما تفيد مصادر قبلية بان معظم مسلحي التنظيم الارهابي لجأوا الى ملاذات آمنة في الجبال والمناطق المعزولة التي يحظون فيها بتغطية قبلية.

### الأمير أحمد بن عبدالعزيز وزيراً للداخلية

# الأمير سلمان بن عبدالعزيز وليا لعهد المملكة

الرياض - وكالات - أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أمس، امرا بتعيين أخيه غير الشقيق الأمير سلمان بن عبد العزيز، وليا للعهد خلفا للأمير نايف الذي توفي السبت.

وأكدت وكالة الانباء السعودية الرسمية (و ا س) صدور «امر ملكي بتعيين الامير سلمان بن عبد العزيز وليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للدفاع».

كما أعلن المصدر تعيين الأمير أحمد بن عبدالعزيز وزيرا للداخلية خلفا للامير نايف الذي كان يشغل ايضا هذا المنصب.

والامير احمد اخ شقيق للامير نايف وكان نائبه في الوزارة.

ولا يشكل اختيار الامير سلمان (76 عاما) لولاية العهد مفاجأة، فتعيينه كان متوقعا على نطاق واسع.

والامير نايف، الذي كان من ابرز اركان الحكم، توفي السبت في جنيف عن 79 عاما، وكان خلف شقيقه ولي العهد السابق الامير سلطان بن عبد العزيز الذي توفي اواخر اكتوبر 2011 في احد مستشفيات نيويورك عن 86 عاما.

يذكر ان خادم الحرمين الشريفين كان عيّن الأمير سلمان وزيرا للدفاع مطلع نوفمبر الماضي خلفا للامير سلطان، لكنه اعاد تنظيم هذه الوزارة منتزعا منها المفتشية العامة والطيران المدني خصوصا.

وكان سلمان اميرا للرياض منذ العام 1955، لكنه استقال العام 1960 قبل اعادة تعيينه مجددا العام 1963 حيث بقي في منصبه الى حين تعيينه وزيرا للدفاع.

والامير سلمان هو الابن الخامس والعشرين للملك عبد العزيز، وتزوج ثلاث مرات ولديه 12 ابنا بينهم اثنان توفيا خلال العقد الماضي.

الامير سلمان بن عبدالعزيز

الأمير احمد بن عبدالعزيز

### الدولة العبرية تدعو المسؤولين المصريين الجدد إلى السيطرة على الوضع في سيناء

# مقتل عربي - إسرائيلي وناشطين في اشتباك مع مجموعة مسلحة قرب الحدود المصرية

| القدس - من محمد أبو خضير وزكي أبو الحلاوة |

تبحث اسرائيل عن 3 او 4 مسلحين من مجموعة تسللت، امس، عبر الحدود المصرية وقتلت اسرائيليا من أصل عربي يعمل في بناء السياج الحدودي مع مصر، فيما دعت الدولة العبرية المسؤولين المصريين الجدد الى السيطرة على الوضع في سيناء.

ووقع الحادث (وكالات)، عندما فتحت مجموعة من نحو 6 مسلحين النار على موكب عمال اسرائيليين يعملون في بناء السياج وقام جنود في المكان بالرد، ما ادى الى مقتل مسلحين اثنين. واعلن الجيش حال التأهب في مناطق كاديش بارنيا ونيتسانا وبير ميلخا وهي قرى حدودية قريبة جدا من مكان الهجوم الذي وقع في منطقة ناحال لافان التي تبعد نحو 30 كيلومترا عن جنوب قطاع غزة.

واعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلي بان العامل المقتول هو سعيد فشافشة وهو عربي من مدينة حيفا.

وقالت الناطقة باسم الجيش افيتال ليبوفيتش للصحافيين ان «الهجوم وقع في منطقة تبعد بضعة كيلومترات عن الحدود حيث قام المسلحون بتفجير عبوات ناسفة باستخدام بنادق كلاشينكوف وقذائف آر بي جي». واشارت الى ان «القذائف لم تصل الى السيارات لكن اصيبت سيارة بنيران العبوة الناسفة والبندقية وانقلبت الى حفرة قريبة» ما ادى الى مقتل أحد عمال البناء. وتابعت ان القوات وصلت الى المكان «في غضون دقائق» لتبدأ اطلاق النار، مشيرة الى ان «واحدا من الارهابيين كان يحمل كمية كبيرة من المتفجرات على جسمه ما سبب الانفجار».

وعن هوية منفذي الهجوم، اشارت ليبوفيتش الى ان «هناك احتمالا كبيرا بان بعض من اعضاء المجموعة باقون في الجانب المصري».

ولم تستبعد ان تكون حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة تقف وراء هذا الهجوم، مشيرة الى ان «هناك تكهنات مماثلة والاستخبارات تفحص ذلك الان».

واوضح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي الجنرال يواف مردخاي للاذاعة ان «مجموعة من الارهابيين» تسللت الى الاراضي الاسرائيلية داخل قطاع يبعد 20 الى 30 كيلومترا جنوب قطاع غزة قرب الحدود المصرية.

وقال: «فتح هؤلاء الارهابيون النار واستخدموا عبوات ناسفة وما يبدو انها صواريخ مضادة للدبابات ضد عربات تنقل عمالا يبنون سياجا على طول الحدود. ووصل الجنود الى المكان وفتحوا النار فقتل ارهابي واحد على الاقل».

وقتل ناشطان من «سرايا القدس» الذراع المسلحة لحركة «الجهاد الإسلامي»، امس، في غارة إسرائيلية استهدفتهما في شمال قطاع غزة. وقال الناطق باسم الإسعاف والطوارئ بغزة، أدهم أبو سلمية إن طائرة استطلاع إسرائيلية قصفت بصاروخ واحد على الأقل شخصين كانا يستقلان دراجة نارية قرب مدرسة الزراعة في بيت حانون شمال قطاع غزة ما أدى لمقتلهما وهما محمد شبات (24 عاما) وإسماعيل أبو عودة (24 عاما).

كما أصيب 5 فلسطينيين بجروح، ليل اول من امس، إثر شن غارات إسرائيلية على القطاع.

في المقابل، دعا كل من نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شاؤول موفاز ووزير الدفاع ايهود باراك المسؤولين المصريين الجدد الى السيطرة على الوضع في سيناء.

وقال موفاز للاذاعة العسكرية: «لا شك ان الوضع في صحراء سيناء اصبح مشكلة امنية وما حدث اليوم يشكل خطوة جديدة في التصعيد (...) اعتقد ان هذا يشكل تحديا كبيرا للقيادة المصرية المنتخبة». واضاف: «نطالب بان يقوموا (المصريون) بمزيد من التحرك (في سيناء) وآمل واعتقد اننا نستطيع التوصل الى حوار امني بين الجيش مع المصريين».

وعن احتمال اعطاء اسرائيل الضوء الاخضر لنقل تعزيزات عسكرية وامنية مصرية في سيناء، اكد موفاز انه «لا يمكن التوصل الى قرار مماثل الا في اطار حوار مع المسؤولين المصريين الجدد».

وندد باراك في بيان «بالتدهور المقلق في سيطرة القوات المصرية على سيناء»، موضحا انه «بغض النظر عمن يفوز في الانتخابات في مصر فنحن نتوقع منه تحمل الالتزامات الدولية المصرية وترتيبات الأمن في سيناء بعد وضع حد بسرعة لهذه الهجمات».

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن باراك: «نتوقع من الرئيس الذي سيتولى السلطة في مصر التزام تعهدات مصر الدولية بينها معاهدة السلام مع إسرائيل واتخاذ الترتيبات الأمنية اللازمة في سيناء لوقف مثل هذه الهجمات».

من جانبها، اتهمت حركة «حماس»، امس، إسرائيل بـ «خرق» تفاهمات التهدئة السائدة في قطاع غزة والعمل على ضرب استقراره من خلال التصعيد العسكري.

# شاعرات وحقوقيات يمنيات يرفعن دعوى قذف ضد حميد الأحمر

| صنعاء من طاهر حيدر |

رفعت مجموعة من الناشرات اليمنيات وبخاصة الشاعرات والمثقفات والناشطات في مجال حقوق الإنسان دعوة قضائية هي الأولى من نوعها ضد الشيخ القبلي ورجل الاعمال المعروف الشيخ حميد الأحمر الذي يعتبر من ابرز قيادات من يطلقون عليهم «الثورة اليمنية» ضد نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وأكدت أروى عثمان، الكاتبة والباحثة في قضايا التراث والثقافة الشعبية لـ «الراي» انها تقدمت بالدعوة مع كل من الناشطة الحقوقية بلقيس اللهبي، والروائية والأديبة نادية الكوكباني، والشاعرة سماح الشغدري، والناشطة المدنية هدى الحبابي، مشيرة الى ان العشرات من الأدباء والحقوقيات بدأن في الانضمام الى الدعوة لمقاضاة الأحمر على التشهير بالناشطات في «ساحة الحرية والتغيير» في صنعاء، ولتطاوله عليهن، وفقا لما ورد على لسانه في صحيفة «نيويورك تايمز» وتناقلته مواقع إخبارية عدة، قال فيها إن «ناشطات ساحة التغيير حوّلن الساحات إلى مراقص ديسكو وبعض النساء أردن السير يداً بيد إلى جانب أصدقائهن الذكور وعشاقهن خلال التظاهرات»، معتبراً ما حدث «أمراً مرفوضاً وضد ديننا»، وذلك في 16 ابريل 2011.

وأعلن مصدر في مكتب الأحمر لـ «الراي» ان «الشيخ الأحمر أوقف كافة التصريحات مع الصحافيين، بعدما نشرت الصحيفة الأميركية تصريحات لم يدل بها، وما نشرته صحيفة نيويورك تايمز على لسانه لم تكن مقابلة رسمية، وإنما تم اللقاء مع باحثة سويدية بترتيب القنصلية السويدية وبحضور مندوب عنها، طرحت فيها عدداً من الأسئلة حول الوضع السياسي ومن ضمنها الأحداث التي حصلت في الساحة».

(من اليمين) عثمان واللهبي والكوكباني والشغدري والحبابي (خاص - «الراي»)

# دعوة حقوقية أردنية لهيئة محايدة في شأن ذوي أصول فلسطينية

| عمان - «الراي» |

دعا حقوقيون أردنيون الى الغاء دائرة المتابعة والتفتيش التي يعود لها سحب الارقام الوطنية من الاردنيين ذوي الاصول الفلسطينية.

وطالبت المبادرة الأردنية لمواطنة متساوية في بيان «بإلغاء مديرية المتابعة والتفتيش التي أصبحت مؤسسة متخصصة بتعذيب الأردنيين من أصل فلسطيني».

كما طالبت «بالغاء التعليمات السرية الناظمة لعمليات سحب الرقم الوطني والجنسيات من المواطنين الأردنيين قبل إعلان أو اتخاذ أي إجراءات من أي نوع على هذا الصعيد».

وحضت على «تشكيل لجنة مستقلة ومحايدة من خارج كوادر وزارة الداخلية والمؤسسات التابعة لها تتولى عملية تصويب الأوضاع ومراجعة التظلمات وإعادة الحقوق المستلبة في الجنسية لأصحابها من المواطنين الأردنيين على أن تقدم هذه اللجنة توصياتها لمجلس الوزراء مباشرة».

واكد البيان ان «المبادرة الأردنية لمواطنة متساوية تراقب باهتمام تنامي التأكيدات الرسمية حول إجراءات جديدة ستعلن قريبا لمعالجة ملف سحب الجنسيات ومراجعة حالات سحب الرقم الوطني الناتجة عن ما يسمى بتطبيقات قرار فك الارتباط».

### طهران تؤكد أن ملفها النووي «تم تعقيده من قبل مجموعات دولية متطرفة»

# خامنئي: على الأعداء أن يفهموا الدرس فلن يحققوا مكسبا من تكبرهم

| طهران - من أحمد أمين |

في رسالة تلميحية موجهة الى القوى الكبرى الست المجتمعة في موسكو لمناقشة ازمة الملف النووي الايراني، قال القائد الاعلى آية الله السيد علي خامنئي «ان التوقعات التي في غير محلها والتكبر امام الشعب الايراني، لن تحقق للاعداء مكسبا». واضاف في كلمة امام كبار القادة والمسؤولين في البلاد واعضاء السلك الديبلوماسي الاسلامي المعتمدين لدى طهران، لمناسبة عيد المبعث النبوي «على الاعداء ان يفهموا الدروس ويأخذو العبر من تجاربهم الخائبة في مواجهة الشعب الايراني المناضل والصابر».

من ناحية ثانية، عرض خامنئي الى ما اسماه «سياسة الاعداء في ترهيب الشيعة والسنة بعضهم من بعض»، واوضح «ان من السياسات التي يعتمدها اعداء الاسلام، ترهيب الشيعة والسنة بعضهم من بعض، لذا فان الاتحاد هو حاجة ملحة للعالم الاسلامي (...) ان البعض الذي لايؤمن اساسا بالاسلام ولايعرف حقيقة التشيع والتسنن، يعرب في اطار رغبات اجهزة استخبارات الانظمة السلطوية، عن قلقه من توسعة التشيع ويعمل على اشعال فتيل التفرقة بين المسلمين».

وبدأت امس، في فندق «غولدن رينغ» في موسكو، جولة جديدة من المحادثات النووية بين ايران ومجموعة الدول «5+1» بحضور منسقة السياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون، على ان تستكمل المحادثات اليوم.

في غضون ذلك، اكد رئيس السلطة التشريعية كبير المفاوضين السابق علي لاريجاني، انه «لا ينبغي إعطاء قضية المفاوضات تلك الاهمية بحيث يتصور الغربيون ان بإمكانهم ان يفرضوا شيئا على الايرانيين، ولا ينبغي التهويل الاعلامي لهذه القضايا «، مضيفا «اعتقد ان ايران وضعت مختلف السبل امام مجموعة 5+1، وان من المنطقي لهم ان يستفيدوا من هذه الفرصة لتسوية القضايا النووية».

ولفت النائب الاصولي المولود في مدينة النجف والذي يترأس اخوه صادق لاريجاني السلطة القضائية في ايران، الى ان «الموضوع النووي الايراني تم تعقيده من قبل بعض المجموعات الدولية المتطرفة، وهذه المجموعات بذاتها بإمكانها ان تقلل من تعقيد الموضوع».

وتساءل عن «مدى التعامل المنطقي للطرف المقابل في المفاوضات»، مؤكدا ان لدى الجانب الايراني «القدرة على المناورة في هذا المجال».

وترى طهران، ان نجاح محادثات موسكو رهن بأخذ السداسية، المقترحات الايرانية على محمل الجد، وتتضمن المقترحات «تحديد اطار لمبادئ واهداف المحادثات، واتخاذ خطوات متبادلة، وتحديد موعد لانهاء المحادثات، ومناقشة حقوق وواجبات ايران، وان تعترف مجموعة (5+1) بحق ايران بالتخصيب في اطار معاهدة حظر الانتشار النووي، وان لا يتم تقليص حقوق ايران النووية او تحميلها واجبات اكثر مما هو مقرر في معاهدة الحظر».

الى ذلك، كشف وزير الاستخبارات حيدر مصلحي، عن عدد الافراد الذين تم اعتقالهم بتهمة التورط في حوادث اغتيال عدد من العلماء النوويين الايرانيين، وقال: «لقد تم اعتقال 20 شخصا»، وهذه الشبكة هي الثانية التي يتم اعتقالها في قضايا تتعلق بالتجسس واغتيال العلماء النوويين.

وعن الاسباب التي دعت وزارته الى عدم اعطاء المزيد من المعلومات حول الاعتقالات الاخيرة، قال «ان الاجهزة المختصة تريد معرفة اجهزة الاستخبارات التي يرتبط بها هؤلاء المتهمون، كي يتسنى الحصول على المعلومات من الجهة المعادية او تزويدها بمعلومات مضللة»، منوّها الى انه «سيتم لاحقا الاعلان عن الاماكن والمناطق التي تم فيها اعتقال المتهمين بالاغتيالات بعد زوال المحاذير الامنية».

واشار مصلحي، الذي هو من رجال الدين القريبين للمرشد الاعلى، الى انه «تم القاء القبض على عدد من المتعاونين مع المعدوم جمالي فشي الذي ادين بجريمة اغتيال الشهيد (العالم النووي) علي محمدي، بعد المتابعة المستمرة واستكمال المعلومات».

وكشف «أن جهاز الموساد الاسرائيلي يستخدم امكانيات ومعلومات ومساندة من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية والاستخبارات البريطانية،للحصول على المعلومات الاستخبارية من داخل البلاد، وتنفيذ عمليات الاغتيال»، منوها الى ان بلدا مجاورا لايران «يقدم الدعم للكيان الصهيوني، ولاحظنا خلال الكشف عن الشبكتين الاخيرتين، انه وضع تحت تصرف هذا الكيان قاعدة تدريب ارهابية وثكنة عسكرية، كما يوجد مقر للعمليات المشتركة لاميركا وبريطانيا والكيان الصهيوني، حيث تخطط وتنفذ السيناريوات ضد بلادنا».

# «الغارديان»: تحقيق متعدد الجنسية يكشف تورّط إيران بمؤامرة ضد إسرائيليين

لندن - يو بي أي - كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أمس، أن تحقيقاً متعدد الجنسية حول «مؤامرة» تفجير استهدفت ديبلوماسيين إسرائيليين في وقت سابق من هذا العام، قدّم أوضح دليل حتى الآن على تورط إيران، ما يعكس المخاطر التي يتعرض لها الغرب في حال فشل التوصل إلى انفراج معها في شأن برنامجها النووي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الاستخبارات الغربية إن ثمن فشل جولة محادثات موسكو بين القوى الست الكبرى وإيران يمكن أن يكون مرتفعاً، جراء مخاوفهم من أن وابل الهجمات التي نفذتها عناصر إيرانية تُظهر أن طهران قادرة على رد غير متناسق، وتنصل إسرائيل من استبعاد تنفيذ عمل عسكري إذا فشلت الجهود الديبلوماسية.

وأضافت أن مخاوف المسؤولين الاستخباراتيين الغربيين تستند إلى تحقيقات تشير إلى تورط إيران في مؤامرات في فبراير الماضي ضد ديبلوماسيين إسرائيليين في تايلند وجورجيا والهند، حيث أبلغت أجهزة استخبارات الدولة الأخيرة المسؤولين الحكوميين بأن الهجوم بقنبلة الذي أدى إلى إصابة زوجة الملحق العسكري الإسرائيلي بجروح خطيرة في نيودلهي في فبراير الماضي «كان من عمل كيان أمني إيراني».

وأشارت الصحيفة إلى أن استنتاجات أجهزة الاستخبارات الهندية لم يسبق الإعلان عنها من قبل جراء الجهود الكبيرة التي بذلها المسؤولون الهنود لتجنب إلقاء اللوم على إيران التي يعتبرونها حليفاً ومزوداً رئيسياً لبلادهم بالنفط، في حين اكتشفت حكومتا جورجيا وتايلند مؤامرات تفجير لكنهما تجنبتا أيضاً تحميل إيران رسمياً مسؤوليتها.

ونسبت «الغارديان» إلى مسؤول في جهاز استخبارات أوروبي «من الصعب جداً أن نرى أي منطق وراء تفجيرات فبراير غير أنها تهدف ربما لإثبات القدرة على التسبب في مشاكل في حال وقوع حرب، أو الرغبة في الانتقام».

وكتبت «الغارديان» إن أدلة شرطة وإفادات شهود ووثائق محكمة اطلعت عليها إضافة إلى مقابلات مع سلطات محلية ودولية لتطبيق القانون ومسؤولين أمنيين، تشير إلى أن محاولة التفجير الثلاثي يومي 13 و 14 فبراير الماضي نفذتها شبكة منسقة مؤلفة من نحو 10 إيرانيين وتم الإعداد لها لأكثر من 10 أشهر على الأقل.

وأضافت أن الأدلة تتضمن تحديد ما لا يقل عن 10 إيرانيين يُشتبه بتورطهم في المؤامرات ونقل الأموال إلى منفذيها من إيران واستخدام الاتصالات الهاتفية الإيرانية وإعادة منفذي الهجمات جواً إلى إيران.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمني غربي إن السؤال هو «من يدير هذه المؤامرات في إيران، وليس أنها جرت بدعم من إيران أو أن الأخيرة تقف وراءها».